(383) إن لم تعبد الأصنام أستغفرت لك، فلما لم يدع الأصنام تبرأ منه، وذلك لجواز وقوع كلا الوعدين وكون استغفار إبراهيم له مشروطا بإسلامه، وكون المراد بالوعد في هذه الآية وعد أبيه إياه، ويدل على وعد إبراهيم إياه قوله تعالى: (إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك) إن إبرهيم لاواه حليم. في الكافي: عن الباقر (عليه السلام). وفي المجمع عن الصادق (عليه السلام): الأواه: هو الدعاء. والقمي: عن الباقر (عليه السلام) الأواه: المتضرع إلى ا في صلاته، وإذا خلا في قفرة من الارض، وفي الخلوات. وقيل: هو الذي يكثر التأوه والبكاء، والدعاء، ويكثر ذكر ا عز اسمه. (115) وما كان ا ليضل قوما بعد إذ هداهم للأسلام حتى يبين لهم ما يتقون ما يجب إتقاؤه. في الكافي، والعياشي، والتوحيد: عن الصادق (عليه السلام) حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه إن ا بكل شيء عليم يعلم أمرهم في الحالين. (116) إن ا له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون ا من ولي ولا نصير يعني ولا يتأتى ولاية ولا نصرة إلا من ا فتوجهوا بشراشركم إليه وتبروا عما عداه. (117) لقد تاب ا على النبي والمهاجرين والأنصار. في الاحتجاج: عن الصادق (عليه السلام)، وفي المجمع: عن الرضا (عليه السلام) إنهما قرءا لقد تاب ا بالنبي على المهاجرين. والقمي: عن الصادق (عليه السلام) هكذا نزلت. وفي الاحتجاج: عن أبان بن تغلب، فقلت له يا ابن رسول ا إن العامة لا تقرأ كما عندك، قال: وكيف تقرأ يا أبان قال: قلت: إنها تقرأ لقد تاب ا على النبي والمهاجرين والانصار، فقال: ويلهم وأي ذنب